Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معـاذ الله

«خرج أبو دهبل الجمحى يريد الغزو. وكان رجلا جميلا صالحا، فلما جاء بجيرون جاءته امرأة فأعطته كتبا، فقالت له: اقرأ لى هذا. فقرأه لها. ثم ذهبت، فدخلت قصرا، ثم خرجت إليه. فقالت له: لو بلغت معى هذا القصر، فقرأت الكتاب على امرأة فيه، كان لك أجران إن شاء الله، فبلغ معها القصر. فلما دخل إذا فيه جوار كثيرة، فاغلقن عليه باب القصر فإذا امرأة جميلة قد أتته فدعته إلى نفسها فأبى. فأمرت به فحبس فى بيت من القصر، وأطعم وأسقى قليلا قليلا حتى ضعف وكاد يموت، ثم دعته إلى نفسها فقال: أما فى الحرام فلا يكون ذلك أبدا، ولكن أتزوجك. قالت: نعم. فتزوجها وأمرت به فأحسن إليه، حتى رجعت نفسه إليه فأقام معها زمانا طويلا، لم تدعه يخرج من القصر حتى يئس منه أهله وولده، وزوج أولاده بناته واقتسموا ميراثه، وأقامت زوجه تبكى ولم تقسمهم ماله، ولا أخذت من ميراثه شيئا، وجاءها الخطاب فأبت، وأقامت على الحزن والبكاء عليه، قال: فقال أبو دهبل لامرأته يوما: إنك قد أثمت فى وفى ولدى، فأذنى لى أن أخرج إليهم وأرجع إليك، فأخذت عليه أيمانا ألا يقيم سنة حتى يعود إليها، وأعطته مالا كثيرا. فخرج من عندها بذلك المال، حتى قدم أهله فرأى زوجته، وما صارت إليه من الحزن ونظر إلى ولده ممن اقتسم ماله وجاءوه، فقال: ما بينى وبينكم، أنتم ورثتمونى وأنا حى فهو حظكم، والله لا يشرك